

نقل أثر التعلم بين اليد المفضلة والغير المفضلة لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة

م.م. بيداء خضر بهنام

كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

٢٠١٠ م

١٤٣١ هـ

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث بالتأكيد على الذراع المفضلة في عملية تعلم مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة بدون الإفادة من عملية نقل التعلم في حين أن هناك طرق وأساليب بديلة مساعدة للاستفادة من نقل التعلم من طرف إلى آخر لتقوية الأطراف للأداء بكلتا اليدين وهذا مما دفع الباحثة إلى استخدام الذراع المفضلة ثم الاستفادة من نقل تعلمها إلى الذراع غير المفضلة ومن هنا جاءت مشكلة البحث حيث أن مدرسي كلية التربية الرياضية لم يركزوا على اليد الغير المفضلة التي وان دربت ووصلت إلى مستوى معين من التعلم حيث أن هذا الجزء المهمل يقوم بتنشيط وتحفيز الجزء الآخر.

ويهدف البحث إلى :

التعرف على تأثير التعلم ونقل التعلم من الذراع المفضلة إلى غير المفضلة وبالعكس لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة، والتعرف على أفضل تعلم نتيجة لنقل التعلم بين المجاميع الثلاثة لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل، كما اشتملت الدراسة على منهج البحث وإجراءاته الميدانية إذ استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث ب (١٥) طالباً من المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، اختيرت

عشوائياً من أصل مجتمع البحث وبعده (٤٢) طالباً وبطريقة القرعة قسموا إلى ثلاثة مجاميع متساوية الأولى تجريبية استخدمت اليد المفضلة وبعده (٥) طلاب والثانية تجريبية أيضاً استخدمت الذراع الغير المفضلة فقط ذراع اليسار وبعده (٥) طلاب والثالثة تجريبية أيضاً ولكن استخدمت الذراع المفضلة والغير المفضلة وبعده (٥) طلاب. ومن خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استنتجت عدة وهي :

١. ظهور تأثير ايجابي لليد المفضلة وغير المفضلة في تعلم مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة .

٢. كذلك ظهور نسب متباينة بين المجاميع الثلاثة التجريبية وظهرت المجموعة الثالثة التي استخدمت اليد المفضلة والغير المفضلة تفوقاً واضحاً في تعلم مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة.

توصي الباحثة بما يأتي :

١. الإفادة من نقل التعلم بين الأطراف مما له من أهمية في اكتساب التعلم.
٢. تأكيد ممارسة اللعب بالتبادل بين الأطراف للإفادة من خبرات الطرف المفضل في تطوير الطرف غير المفضل وبالعكس.
٣. المحاولة في إجراء بحوث أو دراسات بين أطراف أخرى في الجسم وربما العاب أخرى .

Transfer of learning between favorite and non-favorite hand in floating serve in volleyball

Abstract

The importance of the study lies in focusing on the favorite arm in learning underhand serving in volleyball without using transfer of learning although there are many methods that stresses the use of transfer of learning to strengthen the limbs to perform with both arms. This fact led the researcher to use the favorite arm and transferring learning to the non-favorite arm. The problem of the research lies in teachers of physical

education not focusing on non-favorite arm which if trained can help strengthen the favorite arm.

The aims of research:

1. Identifying the effect of learning and transfer of learning from the favorite arm to the non favorite arm in underhand serving in volleyball.
2. Identifying the best learning due to transfer of among the three groups in underhand serving.

The researcher used the experimental method. The subjects were 15 first – year students from the college of physical education / university of Baghdad. They were divided into three groups; the first group used the favorite arm, the second group used non favorite arm and the third group used both favorite and non favorite arms.

The researcher came up with the following conclusions:

1. There is positive effect on both favorite and non favorite arms in learning underhand serving in volleyball.
2. There are variances among the three experimental groups. The third experimental group showed a development in learning underhand serving in volleyball.

Finally the researcher came up with the following recommendations:

1. Benefiting from transfer of learning between the limbs due to its importance in acquisition.
2. Stressing the importance of playing with both limbs to develop the non favorite limb with the favorite one and vice versa.
3. Making similar studies on other limbs in other sports.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

أن التطور والتقدم الحاصل في كافة الفعاليات الرياضية يعود إلى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية إذ تشكل هذه العملية اهتمام كبير من قبل القائمين بها، وإلى طبيعة المتعلم وصفاته ومميزاته.

كما أن التنوع في استخدام أنواع مختلفة من الوسائل الحديثة في العملية التعليمية يساهم في تبيد الملل عن المتعلم، وبت روح التنافس بين المتعلمين والرغبة في تعلم وممارسة الفعاليات الرياضية برغبة وشوق.

لذا سعى الخبراء والمختصون في مجال التربية الرياضية للتوصل بالمتعلم إلى مستوى متقدم في الأداء والدقة، والاستفادة من عملية نقل اثر التعلم من طرف إلى آخر، ومن مهارة لأخرى، وذلك لتسريع عملية التعلم واستثمار الوقت والجهد وتقليل زمن التعلم إذ يعد نقل اثر التعلم من الظواهر المهمة في التعلم بصورة عامة والتعلم الحركي بصورة خاصة، لكون المتعلم يستفاد من نتاج تعلمه السابق في نتائج تعلمه الحالي.

وتعد لعبة الكرة الطائرة لعبة جماعية شائعة والتي تلاعب كلا الجنسين ولكل منها قوانين خاصة من ناحية ارتفاع الشبكة وتعتبر قليلة الاحتكاك الجسماني فليس هناك احتكاك بين الفريقين ولذلك تعتبر من أسهل الألعاب وأبعدها من الإصابات الجسمية، فهي من ضمن الألعاب التي يهتم بها الكثير من محبي الرياضة ومزاوليها، ومن هنا تكمن أهمية البحث حيث أن عملية التعلم تبدأ في تعلم مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة من خلال استخدام الذراع المفضلة من أجل الوصول بالمتعلم أو اللاعب إلى مستوى معين من تطور أدائه المهاري وهذا ما يتبعه المدرسون والمدربون بالتأكيد على الذراع المفضلة وتعلم المهارات واحدة بعد الأخرى بدون الإفادة من عملية نقل التعلم في أن هناك طرائق وأساليب بديلة مساعدة للاستفادة من نقل التعلم من طرف إلى آخر لتقوية أطراف الأداء بكلتا اليدين أو النقل المتبادل بين الأطراف وهذا مما دفع الباحثة إلى استخدام الذراع المفضلة ثم الاستفادة من نقل تعلمها إلى الذراع غير المفضلة.

٢-١ مشكلة البحث

تعد مادة الكرة الطائرة من ضمن المواد الأساسية التي يتم تعلمها على طلاب كلية التربية الرياضية فمن خلال خبرة الباحثة في هذا المجال وممارستها لهذه الرياضة وعملها

كدرسية في كلية التربية الرياضية لاحظت اهتمام المدرسين باليد المفضلة باعتبارها الأفضل لدى المتعلم متناسين دور اليد الأخرى الغير المفضلة.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث حيث أن بعض مدرسي التربية الرياضية لم يركزوا على اليد الغير المفضلة التي وان تم تدريبها أو تدريسها ووصلت إلى مستوى معين من التعلم حيث أن الجزء هذا المهمل سوف يقوم بتنشيط وتحفيز الجزء الآخر، ولعبة الكرة الطائرة تمتلك (ستة) أنواع من المهارات الفنية التي يمكن من خلال يتم انتقال اثر التعلم فيما بينها وبين المهارة نفسها ومن هنا أرادت الباحثة تعليم المتعلم باليد المفضلة والغير المفضلة ومدى تأثيرها على مستوى التعلم، وعند نقل اثر التعلم من اليد المفضلة لغير المفضلة.

٣-١ أهداف البحث

١. التعرف إلى تأثير التعلم ونقل التعلم من الذراع المفضلة إلى غير المفضلة وبالعكس لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة.
٢. التعرف إلى أفضل تعلم نتيجة لنقل التعلم بين المجموع الثلاثة لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل.

٤-١ فروض البحث

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة وللمجموع الثلاثة التجريبيّة.
٢. وجود انتقال تعلم ايجابي بين الطرفين المفضلة وغير المفضلة لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل.

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى المنتظمين في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد/ الجادرية، للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ .

١-٥-٢ المجال الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ للفترة من ٢٠١٠/٣/١٥ لغاية ٢٠١٠/٥/١٣ .
١-٥-٣ المجال المكاني : ملاعب الكرة الطائرة الداخلية في كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد / الجادرية.

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشاهدة

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ انتقال التعلم

عندما يتعلم الفرد مهارة حركية فان التغييرات التي تحدث في سلوكه لما يتركه هذا التعلم في اثار يمكن الاستفادة منها في تعلم مهارات أخرى، وعلى هذا الأساس فان التعلم السابق سينتقل إلى التعلم الجديد^(١).

ويعد انتقال اثر التعلم جزءاً مهماً من العملية التعليمية في حياتنا اليومية العملية كذلك يعد جزءاً مهماً من العملية التربوية، وان هذه العملية تظهر وبشكل مستمر في العملية التعليمية بشكل أساس، وعلى وفق ما أشار إليه كل من (Perkins and salamon^(٢)) إلى أن انتقال اثر التعلم يظهر عندما يستخدم تعلم سابق أو معلومات سابقة في أداء واجبات أو مهارات جديدة، فعندما يكون الأداء الجديد فعالاً فان النقل يكون ايجابياً، وعندما يكون الأداء الجديد ضعيفاً فان النقل يكون سلبياً.

(١) أفاقت خيون؛ نقل اثر التعلم المنوع بين المهارات في الجمناستيك الإيقاعي: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٩) ص ١٣.

(2)Perkins and salamon.; Learning trausferinatuijman(Ed)international Encyclopedia of Adult Education and training , Kiding ton , oxford pergamon press,1996,p.3.

ويشير (يوسف قطامي ونايفة قطامي ١٩٨٨) إلى أن نقل التعلم " هو تطبيق للمعرفة السابقة في فهم المشكلات الجديدة وحلها "(١).
وعرفه (Drowatuky 1981) بأنه " العملية التي يستخدم فيها المرء التعلم الذي اكتسبه في إحدى الحالات وتطبيقه على حالات جديدة أو مختلفة " (٢).

٢-١-٢ أنواع انتقال اثر التعلم^(٣)

أولاً : الانتقال الايجابي : Positive

وهو ما يحدث حين يؤدي التدريب أو التعلم على عمل معين إلى تسهيل أداء عمل لاحق، يساعد أو يعيق في تعلم الريشة أو كرة الطاولة.

ثانياً: الانتقال السلبي : Negative

ويحدث عندما تساهم معلومات الشخص المخزونة في إعاقة تعلم المهارات الجديدة، فمثلاً أن لاعب كرة اليد عندما يريد تعلم الطبطة في كرة السلة سوف يقوم بأخطاء متكررة بسبب اخذ أكثر من خطوة.

ثالثاً : الانتقال الصفري : Zero T

ويحدث عندما لا تساعد ولا تعيق المهمة الأولى تعلم مهمة ثانية ومثال ذلك مهارات الجمناستك وكرة القدم.

(١) يوسف قطامي ونايفة قطامي؛ سيكولوجية التعلم الصيفي: (عمان، دار الشروق، ٢٠٠٠) ص ١٢.

(2) Drowatuky,John n.; motor learning privicitlesand practices , Second Edition , pargress publishing company,1981,p.153.

(٣) يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق: (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠١) ص ١٠٨.

٣-١-٢ العوامل المؤثرة في انتقال التعلم

أن العوامل المؤثرة في انتقال التعلم هي^(١) :

١. محاولة توجيه التعليم بحيث يؤدي إلى انتقال اثر التعلم، وهي ليست عملية آلية إذ تحتاج إلى عمليات تحليل ومقارنة بين المواقف المتشابهة .
٢. وجود تشابه فعلي بين الخبرات السابقة وبين المواقف الجديدة وكلما ازداد التشابه ازداد احتمال انتقال اثر التعلم.
٣. ذكاء المتعلم نظراً لأن انتقال اثر التعلم يعتمد على قدرة المتعلم على إدراك ما يوجد بين المواقف المتباينة في علاقات ولما كانت هذه القدرة تعتمد على ذكاء المتعلم فمن الطبيعي أن يختلف مقدار التعلم باختلاف ذكاء المتعلمين.

٤-١-٢ أنماط النقل في التعلم الحركي: Types of Transfer

١. النقل من احد أطراف الجسم إلى الطرف الآخر : حيث أن التعلم يحدث في الجهاز العصبي المركزي ولكن المنفذ هو الطرف أو مجموعة العضلات ومتى ما تعلم الفرد مهارة معينة فإنه يتمكن من تنفيذها بالطرف الآخر مثلاً تعلم عملية الإخماد بالقدم اليمين ولكن نتمكن من إخماد الكرة بالقدم اليسار أيضا وبدون تعلم مسبق.
٢. نقل المهارات من لعبة إلى أخرى^(٢).

(١) فانت إسماعيل؛ اثر تداخل أساليب التمرينات في التعلم ونقل أثره إلى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠) ص ٣٢.

(٢) يعرب خيون؛ مصدر سبق ذكره، ص ١١٤.

٥-١-٢ المهارات الفنية في الكرة الطائرة

بعد إتقان أداء المهارات الفنية للعبة من أهم العوامل التي تحقق الفوز والنجاح لأي فريق فالمهارات الفنية " هي الحركات التي يتحتم على اللاعب أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج" (١).

ويتفق رأي كل من (عقيل الكاتب وعامر جبار) (٢) و(محمد صبحي حسنين وحدي عبد المنعم) (٣) مع رأي (Alynand Bocou) (٤) و(Knpp.B) (٥) و(Bentelstahl) (٦) في تقسيم مهارات الكرة الطائرة إلى الأنواع الآتية :-

- ١- مهارات الإرسال.
- ٢- مهارة استقبال الإرسال.
- ٣- مهارة الإعداد.
- ٤- مهارة الضرب الساحقة.
- ٥- مهارة حائط الصد.
- ٦- مهارة الدفاع عن الملعب.

١-٥-١-٢ مهارة الإرسال

وهي " ضرب الكرة بيد واحدة أو بأي جزء من الذراع بعد قذفها أو تركها من اليد، وقبل أن تلمس أي جزء من جسمه أو سطح الملعب" (٧).

(١) محمد صبحي حسنين وحدي عبد المنعم؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط٢: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧) ص ١٥٥.

(٢) عقيل الكاتب وعامر جبار؛ التكنيك والتكتيك الفردي في الكرة الطائرة: (تحت الطبع، ٢٠٠٢) ص ٢٩.

(٣) محمد صبحي حسنين وحدي عبد المنعم؛ المصدر السابق نفسه، ص ٢٧.

(4)Allyn and baconjnc., Winning volleyball and edition landon ,1977,p.111.

(5) Knpp.B.skillin sport.; the attainment of paraficienry kaulted geand kegeny paul ,1983,p.73.

(6)Beutelsahl.; blrre vlageslls muncher bernwier, Volley ball for spieler and trainer ,p.9.

(٧) عقيل الكاتب وعامر جبار؛ القواعد الدولية للكرة الطائرة ٢٠٠٠-٢٠٠٤، : (بغداد، ٢٠٠١) ص ٢٦.

ومن خلال إتقان ضربات الإرسال يمكن إحراز نقطة سريعة ومباشرة للفريق المرسل^(١)

وتطورت هذه المهارة تطوراً كبيراً فعند أن كان الإرسال هو مفتاح اللعب ويهدف إلى عبور الكرة فوق الشبكة أصبحت هذه المهارة احد أهم الأسلحة الهجومية في مباريات الكرة الطائرة.

٢-١-٥ أنواع الإرسال من الأسفل^(٢)

١. الإرسال من أسفل المواجه الأمامي.
٢. الإرسال من أسفل الجانبي.
٣. الإرسال من أسفل المواجه الجانبي المعكوس (الروسي).

الإرسال من الأسفل المواجه الأمامي

يعد من أسهل أنواع الإرسالات ويستخدمه المبتدئون لسهولة أدائه وعدم احتياجه إلى قوة كبيرة، أو تكتيك صعب، ويعاب عليه من السهولة استقباله والدفاع عنه إلا انه يستطيع اللاعب المرسل توجيه هذا النوع من الإرسال بسهولة إلى أماكن اللعب الخالية في ملعب الفريق المنافس.

(1) Deborch.crisfield., wihing. Volley ball forgirls, Amountain lion book ,facts on fileenin fobase nolding company,1993,p.8.

(٢) لؤي غانم الصميدعي وخالد عبد المجيد؛ الكرة الطائرة وكرة الشاطئ، مبادئها، واختباراتها، وقوانينها: (بغداد، ٢٠٠٦) ص ٣٤-٣٥.

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

أن اختيار المنهج يعتمد على طبيعة المشكلة المراد حلها لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي كونه ملائماً لطبيعة مشكلتنا، كما انه " من أكثر الوسائل الموصلة لأدق النتائج " (١) " لان من أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام التجربة" (٢).

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث عمدياً من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد والبالغ عددهم (٤٢) طالباً في قسم التدريس، أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً وبعدهم (١٥) طالباً من نفس القسم، إذ اختارت الباحثة شعبة واحدة وهي شعبة (ج) من ضمن (٣) شعب وبأسلوب القرعة وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجاميع متساوية كل مجموعة تتكون من (٥) طلاب وتم استبعاد الراسيين والمؤجلون وغير الملتزمين واللاعبين الممارسين للعبة الكرة الطائرة وشعبة البنات وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (٣٥.٧) .

(١) يوبولد.ب. وفاندالين؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) محمد نبيل(وآخرون) : (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧١) ص ٤٢٨.

(٢) وجيه محجوب جاسم؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط:٢ (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣) ص ٣٣.

الجدول (١)

يوضح تكافؤ أفراد المجموعات الثلاث في مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
اليد المفضلة	بين المجموعات	٢٤.١٣٣	٢	١٢.٠٦٧	٢.٢٠٧	غير معنوي
	داخل المجموعات	٦٥.٦٠٠	١٢	٥.٤٦٧		
اليد الغير المفضلة	بين المجموعات	٦.٥٣٣	٢	٣.٢٦٧	٢.٢٧٩	غير معنوي
	داخل المجموعات	١٧.٢٠٠	١٢	١.٤٣٣		

يتبين من الجدول (١) أن جميع قيم (ف) المحتسبة لمتغيرات الدراسة المبحوثة كانت اصغر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٣.٨٨) بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٢) ، (١٢) مما يدل على أن الفرق غير معنوي وهذا يعني أن أفراد العينة متكافئون في مهارة الإرسال المواجه من الأسفل، وبعد هذا هو الاختبار القبلي للبحث.

٣-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة

لغرض تحقيق إجراءات البحث الميدانية تم الاستعانة بالأجهزة والأدوات والمسائل

المساعدة الآتية :-

١-٣-٣ الأجهزة والأدوات

- ١- كرات الطائرة عدد (٢٠) نوع ميكاسا.
- ٢- ملعب كرة الطائرة قانوني .
- ٣- شريط قياس.
- ٤- صافرة.
- ٥- ساعة توقيت.

٢-٣-٣ وسائل جمع المعلومات

- ١- المصادر العربية والأجنبية.
- ٢- استمارة تسجيل لمهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة.
- ٣- المقابلات الشخصية.
- ٤- فريق العمل المساعد*.

٤-٣ اختيار اختبارات لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة

تم اختيار مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لموضوع البحث.

٥-٣ الاختبارات المستخدمة في البحث

- ١-٥-٣ اختبار مهارة الإرسال المواجه من الأسفل :-
 - * الغرض من الاختبار : قياس دقة الإرسال لمناطق محددة.
 - * الأدوات : ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات الطائرة.
 - * طريقة الأداء : يقف اللاعب خلف خط نهاية الملعب وهو ممسك بالكرة، ويقوم بأداء مهارة الإرسال (بأي طريقة) لتعبر الكرة الشبكة إلى نصف الملعب المخطط.
 - * الشروط : لكل لاعب عشر محاولات.
 - * التسجيل : يأخذ اللاعب درجة كل منطقة تقع بها الكرة مع دقة الأداء الصحيح.

٦-٣ التجربة الاستطلاعية

* تكون فريق العمل المساعد من السادة

- ١- أ.م.د حسين سبهان / (الكرة الطائرة/علم التدريب)/كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد
- ٢- د. إسراء جميل / (الكرة الطائرة / طب رياضي)/كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد
- ٣- م.م جنان ناجي / (الكرة الطائرة/علم النفس)/ كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوافر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك متى يتسنى الأخذ بنتائجها^(١) وعلى هذا الأساس قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (١٥ / ٣ / ٢٠١٠) على عينة عشوائية من (٥) طلاب من المرحلة الأولى من طلاب غير عينة البحث، وكان من أهداف هذه التجربة :

- ١- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تحدث في إثناء تطبيق التجربة الرئيسية ووضع الحلول لها .
- ٢- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات.

٧-٣ إجراءات البحث الرئيسية

تضمنت إجراءات البحث الرئيسية ما يأتي :-

١-٧-٣ الاختبارات القبليّة

تم إجراء الاختبارات القبليّة لمهارة الإرسال من الأسفل لليد المفضلة وغير المفضلة بتاريخ (٢١ / ٣ / ٢٠١٠) في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد/ الجادرية.

٢-٧-٣ تنفيذ مفردات المنهج التعليمي

تم تطبيق المنهج التعليمي للكلية على ثلاث مجاميع لتعليم مهارة الإرسال المواجه من الأسفل لليد المفضلة وغير المفضلة وذلك لتحقيق أهداف البحث فقد بلغ مجموع الوحدات التعليمية الكلية (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع وبمعدل (٦) أسابيع، وقد بلغ زمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة، وعلمنا بان التكرارات كانت

(١) قيس ناجي عبد الجبار وبسطويسي احمد؛ الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي؛ (بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٤) ص ٩٥.

متساوية للمجاميع الثلاثة. بدأ المنهج التعليمي بتاريخ (٢٥ / ٣ / ٢٠١٠) لغاية (١٠ / ٥ / ٢٠١٠).

❖ المجموعة التجريبية الأولى : تقوم هذه المجموعة بتطبيق المنهج التعليمي باستخدام اليد المفضلة سواء كانت يمين أو يسار حسب أيديهم المفضلة لتعليم مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة والبالغ عددها (٥) طلاب.

❖ المجموعة التجريبية الثانية : تقوم هذه المجموعة بتطبيق المنهج التعليمي باستخدام اليد الغير المفضلة سواء كانت يسار أو يمين فقط يتم استخدام اليد الغير المفضلة اليد اليسرى فقط لتعليم مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة والبالغ عددها (٥) طلاب.

❖ المجموعة التجريبية الثالثة : تقوم هذه المجموعة بتطبيق المنهج التعليمي باستخدام اليد المفضلة والغير المفضلة (٥٠%) لليد المفضلة و(٥٠%) لليد الغير المفضلة وتتوزع التكرارات بالتساوي بين الطرفين لتعليم مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة والبالغ عددها (٥) طلاب.

٣-٧-٣ الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ (١٣ / ٥ / ٢٠١٠) وقد اتبعت الباحثة الطريقة التي استخدمتها في الاختبارات القبليّة وبالشروط نفسها وتحت الظروف المكانية والزمانية نفسها تقريباً.

٣-٨ الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS).

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج اختبارات اليد المفضلة وغير المفضلة وللمجاميع التجريبية الثلاثة في الاختبار

القبلي والبعدي وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية في اختبارات مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة لليد المفضلة وغير المفضلة للمجاميع التجريبية الثلاثة في الاختبار القبلي

الدالة	قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلي		المجاميع
			ع±	س	ع±	س	
معنوي	٢.٧٧	١٠.٦١	١.١٤	٢٥.٦٠	٢.٨٨	١٢.٦٠	المجموعة الأولى اليد المفضلة
معنوي		٥.١٧	٣.٨٩	١٦.٢٠	١٦٤	٤.٨٠	المجموعة الأولى اليد الغير المفضلة
معنوي		٤.١٩	١.٣٠	١٨.٨٠	٢.٠٧	١٣.٤٠	المجموعة الثانية اليد المفضلة
معنوي		٢٢.٦٢	١.٤٠	٢١.٤٠	١.١٤	٥.٤٠	المجموعة الثانية اليد الغير المفضلة
معنوي		١٣.٦٦	١.٤٨	٣٣.٢٠	١.٩٧	١٥.٦٠	المجموعة الثالثة اليد المفضلة
معنوي		٢٥.٤٤	٢.٣٤	٣٠.٠٠	٠.٥٤	٦.٤٠	المجموعة الثالثة اليد الغير المفضلة

* درجة حرية (٤)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

بلغت قيمة (t) المحسوبة لاختباري مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة في انتقال اثر التعلم بين اليد المفضلة والغير المفضلة على النحو الآتي :

(٢٥.٤٤ و ١٣.٦٦ و ٢٢.٦٢ و ٤.١٩ و ٥.١٧ و ١٠.٦١) ، وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٧٧) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

٢-٤ مناقشة النتائج

يتبين من الجدول (٢) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولمجاميع البحث الثلاثة في مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية، وتزعو الباحثة سبب هذه الفروق إلى أن المنهج التعليمي المعد كان له تأثير مباشر في زيارة التعلم بوجود التغذية الراجعة الصحيحة وذلك عن طريق الأداء والتكرار المبرمج تحت إشراف المعلم، وهذا واضح من خلال الأوساط الحسابية التي نبين ارتفاع في دقة الأداء في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، إذ أن المجموعات الثلاثة التجريبية تم إعطاء وهما محاولات متساوية من التكرارات وهذه المحاولات أدت إلى تحسن في قدرة الجهاز العصبي المتحكم اساساً في أداء المهارة ونقل الإشارات الحسية إليه، لتكوين أداء مناسباً للهدف الموضوع، وهذا يعني أن جميع من في العينة أصبح لديهم تحسن وتطور أعلى من الاختبار القبلي بفعل المنهج التعليمي المعد. "وهذا ما دلت عليه النتائج وما أكدته الشواهد العلمية السابقة للبحوث من أن هناك تأثير انتقال للتعلم معنوي في النقل الثنائي أو النقل ذي الجانبين من خلال تفاعل التعلم والسيطرة الحركية"^(١).

(1) Cook.TW.Quoted by.1950; Richard,Migill ,1998,p.165.

٣-٤ عرض وتحليل نتائج اختبار (F) لمهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة

الجدول (٣)

تحليل التباين بين مجموعات البحث في القياس البعدي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
اليد المفضلة	بين المجموعات	٥١٨.٩٣٣	٢	٢٥٩.٤٦٧	٢.٢٠٧	معنوي
	داخل المجموعات	٢٠.٨٠٠	١٢	١.٧٣٣		
اليد الغير المفضلة	بين المجموعات	٤٨٣.٧٣٣	٢	٢٤٢.٨٦٢	٢.٢٧٩	معنوي
	داخل المجموعات	١٦٦.٠٠٠	١٢	١٣.٨٣٣		

* القيمة الجدولية (F) = (٣.٨٨) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (١٢،٢)

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث استخدمت الباحثة اختبار (F) لتحليل التباين بين المجموعات الثلاث واقلها وللاختبارات البعدية (ولمهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة لليد المفضلة والغير المفضلة).

والجدول (٣) يوضح نتائج اختبار (F) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث في الاختبار البعدي حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجاميع الثلاث وذلك لان قيمة (F) المحسبة لليد المفضلة قد بلغت (١٤٩.٦٩٢) ولليد الغير المفضلة بلغت (١٧.٥٥٧) ومن الملاحظ أن جميع القيم المحسبة كانت اكبر من قيمة (F) الجدولية والبالغة (٣.٨٨) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (١٢،٢) مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين المجاميع الثلاث.

٤-٤ عرض وتحليل نتائج اختبار (L.S.D) لمهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة

الجدول (٤)

نتائج (L.S.D) لمعرفة اقل قيمة فرق معنوي بين المجاميع الثلاث في مهارة الإرسال من الأسفل لليد المفضلة

المجموعات	الفرق بين الأوساط	نتائج الفروق	L.S.D	الدلالة
٢م - ١م	١٨.٨٠٠ - ٢٥.٦٠٠	*٦.٨٠٠	١.٨١٢	معنوي
٣م - ١م	٣٣.٢٠٠ - ٢٥.٦٠٠	*٧.٦٠٠		معنوي
٣م - ٢م	٣٣.٢٠٠ - ١٨.٨٠٠	*١٤.٤٠٠		معنوي

من اجل التعرف على معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية الثلاثة لتقييم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة. استخدمت الباحثة اختبار (L.S.D) من اجل تحديد اقل فرق معنوي بين المجاميع الثلاثة في التأثير بالتعلم.

ويتضح من الجدول (٤) أن أعلى فرق معنوي بلغ (١٤.٤٠٠) الذي يتحدد بين المجموعة الثانية (التي استخدمت اليد الغير المفضلة سواء كانت بيمين أو يسار فقط يسار) والمجموعة الثالثة التي استخدمت (اليد المفضلة والغير المفضلة بالتعاقب بيمين + يسار فقط) كان الوسط الحسابي للمجموعة الثانية التي استخدمت اليد الغير المفضلة يساوي (١٨.٨٠٠)، وللمجموعة الثالثة التي استخدمت اليد المفضلة والغير المفضلة نصف الوحدات بيمين + يسار) بلغ (٣٣.٢٠٠)، وان الفرق المعنوي كان لصالح (المجموعة الثالثة) التي استخدمت اليد المفضلة والغير المفضلة بالتعاقب.

تعزو الباحثة سبب ذلك أن الانتقال في التعلم بين اليد المفضلة مرة واليد غير المفضلة في المرة الأخرى فان هذا الانتقال المتعاقب أو المتبادل جعل المتعلم واضحاً

لتكوين برامج حركية متعددة وملائمة للمواقف المتغير، ومن ثم استدعاء قدرات عالية في تنفيذ هذه البرامج، وكذلك بذل جهود إضافية أكثر لغرض تنفيذ الأداء.

ويتضح من الجدول أيضا (أن المجموعة الأولى تأتي في المرتبة الثانية) التي استخدمت اليد المفضلة سواء كانت يمين أو يسار)، ويلاحظ أيضا من الجدول (أن المجموعة الثانية جاءت في المرتبة الثالثة التي استخدمت اليد الغير المفضلة فقط في التعلم، فلم تستفد هذه المجموعة من نقل اثر التعلم من طرف إلى آخر حيث انتقلت مباشرة إلى الطرف غير المفضل.

٤-٥ عرض وتحليل نتائج اختبار (L.S.D) لمهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة

الجدول (٥)

نتائج (L.S.D) لمعرفة قيمة اقل فرق معنوي بين المجاميع الثلاث في

اليد الغير المفضلة

المجموعات	الفرق بين الأوساط	نتائج الفروق	L.S.D	الدلالة
١م - ٢م	٢١.٤٠٠ - ١٦.٢٠٠	*٥.٢٠٠	٥.١٢٥	معنوي
١م - ٣م	٣٠.٠٠٠ - ١٦.٢٠٠	*١٣.٨٠٠		معنوي
٢م - ٣م	٣٠.٠٠٠ - ٢١.٤٠٠	*٨.٦٠٠		معنوي

من اجل التعرف على معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية الثلاثة لتقييم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة. استخدمت الباحثة اختبار (L.S.D) من اجل تحديد اقل فرق معنوي بين المجاميع الثلاثة في التأثير بالتعلم.

ويتضح من الجدول (٥) أن أعلى فرق معنوي بلغ (١٣.٨٠٠) الذي يتحدد بين المجموعة الأولى (التي استخدمت اليد المفضلة سواء كانت يمين أو يسار) والمجموعة

الثالثة التي استخدمت (اليد المفضلة والغير المفضلة بالتعاقب يضيف الوحدات يمين + يسار) فقط كان الوسط الحسابي للمجموعة الأولى التي استخدمت اليد المفضلة سواء كانت يمين أو يسار يساوي (٢١.٤٠٠)، وللمجموعة الثالثة التي استخدمت اليد المفضلة والغير المفضلة بلغ الوسط الحسابي لها (٣٠.٠٠٠)، وان الفرق المعنوي كان لصالح (المجموعة الثالثة) التي استخدمت اليد المفضلة والغير المفضلة.

وتعزو الباحثة سبب تطور المجموعة الثالثة إذ كان لتأثير التعلم المتبادل تأثيراً واضحاً في زيادة نسبة التعلم المتبادل بين الطرفين، أن هذا التبادل والتناوب بين اليد المفضلة والغير المفضلة يعطي فرصة للطالب أو المتعلم إلى تعلم دقة الأداء في أثناء النقل المتبادل بين الطرفين فقد يؤدي اللاعب الإرسال باليد المفضلة وعند الانتقال إلى اليد الغير المفضلة يحاول أن يستخدم العمليات العقلية نفسها التي استخدمت باليد المفضلة كذلك الاستجابات نفسها ودقة سيالات العصبية نفسها الذاهبة إلى الطرف غير المفضل في اللعب وتتطلب عملية تركيز وتصحيح لغرض التنفيذ الدقيق في أثناء ممارسة اللعب.

ويتضح من الجدول (٥) (أن المجموعة الثانية تأتي في المرتبة الثانية) التي استخدمت اليد الغير المفضلة فقط الطرف اليسار) ويعود سبب ذلك بان الطرف غير المفضل في اغلب الأحيان يكون مهملًا وغير مستمر إلى حد ما من لدن الطالب لذلك تكون دقة اللعب فيه ضعيفة ولكن بالتدريب والتكرار والتعلم ليتسارع التحسن والتطور في هذا الطرف بشكل متدرج.

ويتضح من الجدول أيضا (أن المجموعة الأولى تأتي في المرتبة الثالثة) التي استخدمت الطرف المفضل سواء كان يمين أو يسار) في هذه المجموعة لم يحدث نقل اثر التعلم إلى الطرف الغير المفضل لأنه تم الاعتماد على الطرف المفضل في عملية التعلم.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والمقترحات

١-٥ الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تقدمت يمكن أن نستنتج ما يأتي :-

١. ظهور تأثير ايجابي لليد المفضلة وغير المفضلة في تعلم مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة وللمجاميع التجريبية الثلاثة.
٢. هناك نسب تعلم متباينة بين المجاميع الثلاثة التجريبية وأظهرت المجموعة التجريبية الثالثة (التي استخدمت اليد المفضلة والغير المفضلة) تفوقاً واضحاً في تعلم مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة.
٣. أثبتت نظرية التعلم الثنائي بين الطرف المفضل وغير المفضل أن لهما تأثير نقل ايجابي من الأطراف المفضلة إلى غير المفضلة وبالعكس.

٢-٥ التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:-

١. الاستفادة من نقل التعلم بين الأطراف لما له من أهميته في اكتساب التعلم.
٢. تأكيد ممارسة اللعب بالتبادل بين الأطراف للإفادة من خبرات الطرف المفضل في تطوير الطرف غير المفضل وبالعكس.
٣. المحاولة في إجراء بحوث أو دراسات بين أطراف أخرى في الجسم وربما في العاب أخرى، وخاصة لعبة كرة القدم حيث اغلب اللاعبين يمارسونها بكلا الأطراف.
٤. إجراء بحوث ودراسات مستقبلية لمعرفة نقل اثر التعلم لمن يستخدم اليد اليمين إلى اليسار وبالعكس.

المصادر العربية والأجنبية

- ❖ أفاق يعرب؛ نقل اثر التعلم المنوع بين المهارات في الجمناستك الإيقاعي:(رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٩).

- ❖ يوسف قطامي ونايفة قطامي؛ سيكولوجية التعلم الصيفي: (عمان، دار الشروق، ٢٠٠٠).
- ❖ يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق: (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠١).
- ❖ فاتن إسماعيل؛ اثر تداخل أساليب التمرينات في التعلم ونقل أثره إلى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠).
- ❖ محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط٢: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧).
- ❖ عقيل الكاتب وعامر جبار؛ التكنيك والتكتيك الفردي في الكرة الطائرة: (تحت الطبع، ٢٠٠٢).
- ❖ عقيل الكاتب وعامر جبار؛ القواعد الدولية للكرة الطائرة ٢٠٠٠-٢٠٠٤: (بغداد، ٢٠٠١).
- ❖ لؤي غانم الصميدعي وخالد عبد المجيد؛ الكرة الطائرة وكرة الشاطئ، مبادئها، واختباراتها، وقوانينها: (بغداد، ٢٠٠٦).
- ❖ يوبولد ب. وفاندالين؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل (وآخرون): (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧١).
- ❖ وجيه محجوب جاسم؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط٢: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣).
- ❖ قيس ناجي عبد الجبار وبسطويسى احمد؛ الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٤).

❖ Perkins and salamon.; Learning trausferinatuijman(Ed)international Encyclopedia of Adult Education and training , Kiding ton , oxford pergamon press,1996.

❖ Drowatuky,John n.; motor learning privicitlesand practices , Second Edition , pargress publishing company,1981.

❖ Allyn and baconjnc., Winning volleyball and edition landon ,1977.

❖ Kuapp.B.skillin sport.; the attaiument of paraficienry kaulted geand kegeny paul ,1983.

❖ Beutelsahl.; blrre vlageslls muneher bernwier, Volley ball for spieler and trainer .

❖ Deborch.crisfield., wihing. Volley ball forgirls ,Amountain lion book ,facts on fileenin fobase nolding company,1993.

❖ Cook.TW.Quoted by.1950; Richard,Migill ,1998.